

زاوية حارة



لقنوا الإرهابيين مبرراً جديداً

فيصل الصوفي

قتل 25 إرهابياً في الكمانن الثلاثة التي استهدف بها الإرهابيون جنود اللواء 135 مشاه، في طريق المكل - سينون، وفي الهجوم على مقر المنطقة العسكرية الأولى، وطرد رهابيو القاعدة من مدينة القطن التي قرروا أن تكون "إمارتهم الإسلامية". وقد كان قتل هؤلاء الأشرار مدعاة لسرور الرئيس، والقيادة العسكرية.. وقد رد تنظيم القاعدة على ذلك بذبح 14 جندياً يوم الجمعة في حوطة شام، والمنتظر الآن أن يرد الجيش على هذا الغدر الكبير الذي، ردأ بعيد به اعتباره، ويثار لأفراده، ويشفي صدور أسر الشهداء، والمواطنين الموقوعين من هؤلاء "الدواعش" الذين وعد محمد البيدومي رئيس حزب الإصلاح، بأنهم سيرتكبون أفعالاً يجب أن يتقبلها الذين سكنوا عن أفعال الحوثيين في عمران!

لقد زعم تنظيم القاعدة الإرهابي أنه ذبح الجنود الأربعة عشر، لأنهم شيعة، ورافض، رفض الرئيس عبد ربه منصور هادي توجيههم لقتال الحوثيين في الشمال، وجاء بهم إلى الجنوب لكي يقتلوا أهل السنة! هل تذكرون الذين استقى منهم تنظيم القاعدة كلمة الجديد هذا؟ إنهم الذين حرضوا ضد الجيش في وسائلهم الإعلامية وفي خطبهم في المجمع والجوامع، الذين قالوا إن الجيش حوثي، وإن الرئيس ووزير الدفاع رفضا زج الجيش في حرب عمران بين الإصلاح والحوثيين، وإن الرئيس ووزير الدفاع رفضا توجيه الجيش لضرب الشيعة الحوثيين في الشمال، بينما يوجهان الجيش لقتل أهل السنة في أبين وشبوة وحضرموت.. ألم يقولوا ذلك منذ اليوم الأول للحرب على الإرهاب في أبين وشبوة؟ نعم لقد قال رئيس حزب الإصلاح ذلك، وقاله باتيس القيادي في حزب الإصلاح في حضرموت، وغيرهم من القياديين كثير، وقاله الشيخ المعلم، والشيخ الحزمي، وغيرهم وغيرهم، وقالت وسائل إعلامهم ذلك، وأكثر منه، وها هو تنظيم القاعدة يردد نفس الفرية التي استقامها الإرهابيين لا يعدمون المبررات عندما يقتلون ويذبحون، وأصبح لهم اليوم مبرر جديد إضافياً، لقتل جنود وضباط الجيش والأمن، وهو نفس المبرر الإرهابيين في بلدان عربية أخرى مثل سوريا والعراق، والمبرر الجديد هو أن هذا جيش رافضي، وحوثي معاد لأهل السنة، وأداة بيد أمريكا، حسب ما قاله الإرهابي جلال بلعيد قبل أن يفتتح حفلة ذبح الجنود يوم الجمعة الأخيرة.. لقد كنا نعتقد أن المقصود بالدواعش الذين بشر بهم، وطالب بالأرض عن أفعالهم، محمد البيدومي وأمين العكيبي، هم فقط دواعش القاعدة في الجوف الذين يقاتلون إلى جانب حزب الإصلاح ضد الحوثيين، فإذا الموضوع تنظيم القاعدة كله، وأينما وجد، في حضرموت وغيرها.

لا يشق له غبار.. رحل عنا جسداً ويبقى روحاً وفكراً وحدويًا عطرًا تنهل من ينابيع أفكاره الوطنية الأجيال القادمة.

إننا نشعر بعظيم الأسى وشديد الحزن لأن اليمن خسرت وطنياً فذاً من أبناء الوطن الواحد والموحد ورغم خسارة الوطن لمثل هذا العلم إلا أنه هذا البطل الودودي الجسور، وأن كنا نشعر بالمر فراق فقيد الوطن الكبير إلا أننا كذلك نعتز بدماثة أخلاقه وعلو همته وشموخ وفائه وقوة إرادته ونجعل من كل ذلك العلو والهمة زاداً للأجيال القادمة لتدرك أن الرجال العظماء هم من يجعلون وحدة الوطن عنوانهم ومصدر قوتهم واعتزازهم.. وفي الأخير ليس بسعسنا إلا أن ندعو الله له بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه تعالى في فسح جناحه ويلهم أهله وذويه والوطن كله الصبر والسلوان.. إن الله وإنا إليه راجعون..

باليمن، منذ البداية.. قاد سفينة الوطن إلى شاطئ الأمان وكان رباً ماهراً شهدت له تلك الأمواج العاتية التي واجهتها سفينة الوطن.

الحقيقة التي علينا عدم التنكر لها أن المناضل المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية يقود اليوم نفس السفينة ويواجه تحديات كبيرة بفعل سياسة حزب الإصلاح وعرقلة مسيرة قيادة "بن هادي" ولكن المناضل هادي حكيمًا تعلم الحكمة من الزعيم والذي عمل معه نائباً لأكثر من عقد ونصف العقد.. تعلم فن القيادة والصبر على المناوئين لسياسة النظام والقانون.. وفوق ذلك تعلم من المؤتمر الشعبي العام قيادة الجماهير ومواجهة التحديات وإن كانت الصعوبات اليوم أكبر وأبعد.

إن إنجازات الزعيم علي عبدالله صالح وقيادة وفواعد وكوادر المؤتمر الشعبي العام أكبر بكثير السماء من الافتراءات والأكاذيب التي - كما أشرنا - نعرف مصدرها والهدف منها.. ولذلك نقول ونؤكد أن هذه الأكاذيب التي تبعث على الغثيان لن تنال من مكانة الزعيم ولا المؤتمر الشعبي الذي هو حزب الوطن بإجماع كل الناس الذين أدركو اليوم وبعد مضي قرابة ثلاثة أعوام بأنهم بأسس الحاجة لقيادته لوطن خاصة وانتهاكات حزب الإصلاح تجاوزت الحدود.



خوادم في مواكب الفرسان

د. علي العثريبي

ومن صرفيت ومن رأس عيسى ومن الوادي سينون ومن حجة ومن سقطرى ومن تعز ومن كل ذرات التراب اليمني الطاهر.. نعم إنه فقيد الوطن اليمن الكبير المناضل الجسور الاستاذ علي محمد خوادم عضو اللجنة العامة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام محافظ المهرة الفارس الوطني الغيور الذي

نعم كان من أبناء المهرة الأبطال الذين تركوا بصمات العز والشموخ والكرامة رجل بحجم اليمن الكبير وقامة وطنية سامقة كان لها تاريخها الشباني الطموح الذي يمتلك مشروعا حضارياً كان بمثابة العلامة الوطنية الفارقة في معرفة الرجال الدوفياء، والعظماء، نعم كان عالماً بارزاً من أعلام اليمن التي لا تحصى هاماتها إلا للواحد القهار ولا تقبل بتقسيم أو تشطير، فقد كان يمتلك حماس الشباب وحكمة النبلاء وطموح الأقبوياء ووفاء الكرماء وكرم البسطاء.. إنه خلاصة الوطن الواحد والموحد الذي تربي جسده الطاهر على قدسية تراب اليمن الغالي فكان يمثلاً واحداً تكونت فيه خارطة اليمن الموحد، فنجدته من ميدي وعاهم ومن كمران والجوف ومن باب المنذب ومن الخراخير والوضيعة

هكذا هم النبلاء الوطنيون الذين جعلوا من اليمن الكبير من قلب المحيط إلى قلب الصحراء جسداً واحداً موحداً لا يقبل التجزئة أو التشطير ولا يرضي بغير الدولة المركزية القادرة والمقتدرة والواحدة والموحدة، لأن هؤلاء العظماء أحفاد معين وسبأ وحمبر امتلكوا روية وطنية استراتيجية بعيدة المدى خلاصتها تجميع عناصر القوة القومية للجمهورية اليمنية، لأنهم أدركو تمام الإدراك أن قوة اليمن وعزتها وشموخ أبنائها في وحدة الأرض والإنسان والدولة، ولأنهم أدركو لأجيال اليمن القادمة العزة والشموخ، فقد بذلوا الغالي والنفيس من أجل مستقبل الأجيال وقوة التلاحم الوطني فكان من المهرة خيرة أبنائها الإذاذ الذين عشقوا الوحدة اليمنية وجعلوا من علوها وعظمة أبنائها عنوانهم المجيد والألق اليمني الواحد والخالد.



لن ينالوا من الزعيم

إقبال علي عبدالله

وتحاول عبثاً بعض الأقلام الرخيصة القفز عليها وكأنها شعب ليس له تاريخاً يعرف ماذا في سطورها ومن كتب هذه السطور.

المهم والأهم في تناولنا اليوم أنه لم يخلق بعد من يستطيع أن يحوو صورة ومنجزات الزعيم علي عبدالله صالح من ذاكرة وعقول ووجدان الناس الذين زادتهم افتراءات وأكاذيب المعتوهين حباً للزعيم وللمؤتمر الشعبي العام..

نظرة واحدة بدون النظارات السوداء، إلى الواقع الذي يعيشه الوطن اليوم وحالة الفوضى والانفلات الأمني والانهيار الاقتصادي وتدني مستوى معيشة الناس.. كافية لمعرفة وتبيان أن الزعيم علي عبدالله صالح جنب الوطن والشعب الفتنة والافتتال وإراقة الدماء.. وأوجد الأمن والاستقرار وأرسى دولة النظام والقانون رغم كل التحديات والصعاب التي كادت أن تعصف

دأبت بعض الوسائل الإعلامية وتحديدًا المواقع الإلكترونية المعروفة بانتها، آتاه ومن يمولاها، إلى محاولة تشويه الحقائق وبث سيل من الأكاذيب التي في الكثير منها تتكشف نوايا وحقائق هذه المواجع.. ولعل ما يتعرض له الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام من نصب أوفر من أكاذيب بعض الأقلام منها التي كانت قبل تسليم الزعيم السلطة طواعياً للمناضل عبد ربه منصور هادي النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام كانت تمجد وتسبح للمنجزات التي حققها الزعيم خلال قيادة الدولة على مدى أكثر من ثلاثة عقود.. وها هي اليوم تتقلب وبدافع مادي على ما كانت تكتبته وتقول.. نحن لا يهمننا كل ذلك ولسنا هنا في صد الدفاع عن الزعيم، لأن- وهذه حقيقة- ما تحقق للوطن خلال قيادة الزعيم حتى الإزمة المفتعلة مطلع 2011م أكبر بكثير وكثير من الافتراءات والأكاذيب.. ولعل ازدياد حب الناس في كل أنحاء الوطن للزعيم يؤكد أن ما حققه من إنجازات حفرت في وجدان ونفوس الناس في كل مكان في المدن والقرى والسياحل والبوادي والوديان وحتى في الجبال التي كانت قبل تسلّم الزعيم الصالح مقاليد الحكم، منسوبة بل مشطوبة من خارطة الوطن وكان السكان فيها يعيرون في كوكب آخر وليس على الأرض اليمنية.. هذه حقيقة



أيقونة الحرية

علي عمر الصيعري

سألتي ، ذات ظلمة ،
أبتي : هل نحن أحرار
كما كنا ، وهل!!
ثم ران الصمت
وانفجرت شموثي
عزفت بين ضلوعي
سفر أمه .
ابنتي:
لم نعد نحن كما كنا
ولكن!!
ربما ظل شعاعٌ
غادر السرب طريقه .
لا أسميه . لقد سماه
تاريخ الشعوب
" أسبار كوس " ،
غير أني سأكفيه
" الحقيقة " .
دورة الأيام
ساعات ، دقائق ، وثوانٍ
و.....!!
ونواة تشعل الكونَ
جحيماً ، والفضاءات
التي انحسرت
عن الذل الميسس
سوف يفجنونها بريقه .

ثقتنا بقيادتنا كبيرة..

فعله في هذا الوقت وماذا يجب عليها أن تفعله في المستقبل .. إن الذين يعون طبيعة المرحلة يدركون أن قرارات قيادة المؤتمر هي الأكثر حرصاً على مصلحة الوطن ومصحة كل مواطن يمني وتعي جيداً نتائج قراراتها وبياناتها . فسياسة الصبر والحوار يعرفها الجميع بعظمتها منذ العام 1990م مروراً بكل المراحل والأزمات وخاصة أزمة العام 2011م ويدركون أن الحكمة والحنكة السياسية والجمالية العظيم يحقق نتائج بأقل الخسائر التي لا تبذل فيها الأرواح ولا تسال فيها الدماء ..

التعلم الصبر ولتأخذ من حكمة وحكمة وصبر زعيماً منهاجاً في ذلك لتأخذ من مرونة الساسة الكبار ولندع عنجهم من دمروا بلدانهم - فقط لأنهم تشبثوا بكلماتهم ونسوا شعوبهم وأوطانهم فكان الجميع خاسراً، ولم يتصور إلا الأعداء الذين ظفروا بخيرات تلك البلدان .

يدرك الجميع موقف المؤتمر الشعبي العام العظيم الذي جسدهته جلسات مجلس النواب الصاخبة بإستبسال نوابه وبجانهم الكثير من الوطنيين الذين رفضوا رفضاً قاطعاً الجرة القتالة الأخيرة من حكومة بلادنا المتهاكلة ، وبذلك فإننا وثقون كل الثقة بأن المؤتمر لم يوافق على ما يروج له المروجون ، وكذلك ندرك تماماً حنكة القيادة ودرابيتها بكيفية التعامل الحصيف مع هذا القرار . نعي ونفهم أن سياسة المؤتمر والمرتكزة على أسس ومبادئ الميثاق الوطني تدرك ما الذي يجب

قيادة المؤتمر الشعبي العام حملت هم الشعب وتطلعاته في أشد الظروف وما زالت في الصفوف الأولى تناضل بكل بسالة وإستبسال من أجل الحفاظ على الوطن ومكاسب الجمهورية والوحدة.. وستظل الرقم الأصعب في خارطة الحزبية اليمنية، فتنازلات المؤتمر وقيادته في الإزمة التي كادت أن تعصف بالبلاد لم تكن إلا دليلاً على عظمة حزب جعل مصطلحه جانبياً وتطلع على تحقيب مصلحة الوطن وتطلعات اليمنيين وما كان التوقيع على المبادرة الخليجية التي مثلت خارطة الطريق للخروج بالبلاد من الإزمة إلا حفاظاً على الوطن ومنجزات تاريخية تحققت وحقناً لم يمني أخص حينها رئيس الجمهورية السابق على تقديم روحه ومعهد العديد من قادة المؤتمر من أجلنا واختاروا الشهادة لنعيش بسلام ..

لا يزال البعض يحاول جاهداً حل لغز ذلك البيان وشفراته الواضحة إجابته والظاهرة تشفيراته والذي نشره المؤتمر الشعبي العام في موقع «المؤتمر نت» واصفاً "رئيس الوزراء بإسندوه بالمناضل" وكان ذلك المصدر في المؤتمر ارتكب جرماً لا يخفى وخطية لا توبة منها بذلك الوصف الذي لم يستوعبه البعض ، ويبقى المصدر قيادياً مؤتمرياً يحترمه ونجله كوننا أعضاء في التنظيم. فإن تصف شخصاً بصفة يمكن القول أنه حملها لفترة زمنية معينة ليس طمساً لسليبيات يحملها الشخص نفسه فالإنصاف واجب وإنكار الحقائق نقص ويبقى "كل شيء في بابة" كما نقول في كلامنا الدارج ..

إننا أبناء المؤتمر الشعبي العام نعتز بقيادتنا التي صمدت وما زالت صامدة برغم كل المؤامرات التي دبرها أعداء الوطن ضد بلادنا وحرزنا بقيادة حزبنا إلا أننا جميعاً ما زلنا نفخر بكل تلك المواقف العظيمة والتي لا يمكن أن ينكرها حتى أعداء حزبنا .



عبدالله المغربي

الزعيم والمنجز الديمقراطي

الوطنية والتاريخية العظيمة والعملاقة والمتمثلة في الوحدة والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة في لحظة عابرة أو أخفاها خلف الغبار والضجيج الكاذب الذي يثيره البعض من القوى التقليدية الحاكمة على الوطن ومنجزاته والتي يحاولون تعمية رؤية الناس عن الحقائق الدامغة والشواهد المثالة للعيان.

لقد أظهرت الفعاليات السياسية الأخيرة مدى قوة وصلابة وارتباط هذا التنظيم السياسي العملاق بالجماهير اليمنية ومدى وفاء هذه الجماهير له رغم كل المحن والعقبات التي واجهته خلال أزمة 2011م وحتى اليوم.

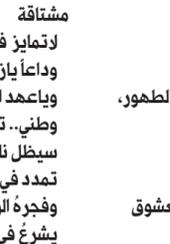
ان عظمة منجز 21 فبراير 2012م قد فتحت صفحة جديدة لتسامح السياسي والانتصار على ماضي الصراعات، ولعل الأصوات التي نسجمها اليوم تنعق للمطالبة بأقصى زعيم بحجم الوطن لاتعبر إلا عن أفلاس وعجز وفشل سياسي ذريع، وعن بقايا ماضي يعني من عقدة النقص وما أحوجهم إلى أن يستشعروا المسؤولية الوطنية في هذه المرحلة الخطيرة والهامة من تاريخ اليمن المعاصر.

لم تعرف اليمن ولا المنطقة العربية من قبل أي شكل من أشكال التداول السلمي للسلطة، وإنما كان الانتقال السياسي للسلطة يتم في البلاد العربية عموماً ومن بينها اليمن عبر أسلوب الانقلابات العسكرية والتناحر السياسي والذي يفضي إلى حدوث حروب أهلية مدمرة تقضي على الأخضر والبياض وتوقف عجلة التنمية وتعمق الانقسام بين أبناء المجتمع الواحد وتلقي الأثر بل وتنفيه إلى خارج الوطن وتمارس بحقه كل أشكال القمع والاعتقال والتعذيب والسحل والتشريد.. الخ.. حتى جاء تجسيد أول عملية تداول سلمي للسلطة في المنطقة العربية وتحديدًا من داخل اليمن والذي كان يعد ذلك من المستحيلات، لكن ذلك تحقق في 21 فبراير 2012م بفضل من الله ثم بفضل من أصر الزعيم والقائد الودودي علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.. ليصبح ذلك اليوم التاريخي والفريد من نوعه ليس في بلادنا وحسب بل وفي المنطقة العربية هو واحد من أهم منجزات الزعيم العربي الفذ علي عبدالله صالح.

وفي لحظة سريعة عن تاريخ هذا القائد الوطني نجد أنه قد حرص منذ توليه مسؤولية قيادة اليمن عام 1978م على تحقيق العديد من المنجزات الوطنية الهامة ومنها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية واعتماد النهج الديمقراطي التعددي كاسلوب لنظام الحكم،

نص خاطرة

ونزيل آثار الجراح والحروق لتغدو حياتنا بسماً يلطف، وأكسيرا يقوي، وينطق وربيعاً بروق، وتخلق، فونفا رواية خفاقة الأندفة تهفو إليها



أحمد مهدي سالم

مشاتقة لتمايز فيها، ولا فروق! وداعاً يازمان العقوق، وياعمد الجود والمروق وطني.. توهج ونبوغ سيظل نابضاً بعشق تمدد في الحنايا والعروق، وفجره الوضاح يشرع في البروغ

متى نفيق؟!

في كل منعطف.. صراع يلون تعرجات كل البقاع مكلل بالدموع والالتعاب ويتخفى وراء أكثر من قناع فتتراضى، في قلب جذور الاقتناع وقد يتساوى في مخلتك، الشرفاء والرعاع في كل مكان تلجه تغزول نوبات الصداق وفي عسق الدجى وقت صعود الدجى يلوح شبح التغول والضياح، وأنياب مكشرة.. للأسود والضبايح فتززع في وجدانك أنطف انطباع وتنعافى مفاصك من صريخ الأوجاع، وتحسين فراءة وتقدير الأوضاع وبين كل صراع وصراع.. ينشأ صراع! الموت القادم مع ربح الشروق يبقى مخلقاً من فوق في السقف ثمة شقوق والجدران ترتعش في حقوق

والإعمدة يتساقط منها مع الاهتران، رذاذ الخروق الذي ينهيك.. بنعومة ولحيواتنا.. يحدث نفوق «ولك الساعة التي أت فيها» وتتساءل مع طول العذاب، وأنياب هذا العقاب متى نفيق؟! ونوقف النعيق! ونمحو حلقات وحفلات الدم الطهور، ومناجات الفسوق، ونستقبل شراقات الأمل، والمناجات البروق، وورعشات النقاء العاشق والمعشوق نعيش.. في سلام نتحاضن.. بأذرع الوئام، ونمضي.. في الطريق شاهرين العزم والود الوثيق، ونثق ببعضنا كل الوثوق،